موقف ابن تيمية من التصوف

رقم الفتوى: ٣١٠٣١

تاريخ النشر: الأربعاء 21 صفر 1424 هـ - 23-4-2003 م

التقييم:

السؤال

قرأت في موقع صوفي أن شيخ الإسلام ابن تيمية، والذهبي، وابن القيم كانوا صوفيين. هل ذلك صحيح؟ ولماذا دفن شيخ الإسلام في قبور الصوفية؟ هل يعتبر الصوفيون من أهل السنة أم هم من الفرق الضالة؟

الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:

فقد شرح شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أحوال الصوفية ومناهجهم في كثير من الفتاوى والرسائل، وهي مجموعة في مجلد كامل من مجموع الفتاوى، وقد سماه جامعها (كتاب التصوف)، وهو المجلد الحادي عشر منها، ولم يثبت عن شيخ الإسلام أنه انتمى إلى التصوف مع أنه امتدح بعض المتصوفة، وخلاصة رأيه في التصوف ومن انتمى إليه تتلخص في قوله: وأولياء الله هم المؤمنون المتقون، سواء سمى أحدهم فقيراً أو صوفياً أو فقيهاً أو عالماً أو تاجراً أو صانعاً أو أميراً أو حاكماً أو غير ذلك، قال تعالى: أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ . انتهى.

وننبه السائل إلى أن التصوف يشتمل على كثير من الطرق التي تدعي الانتماء إليه، وتحمل عليه كلام شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- وهو من ذلك براء، لأنه حينما امتدح بعض المتصوفة كان على علم بحالهم، وفي المقابل فقد ذم آخرين من الذين يدعون الانتماء إليهم كالحلاج وابن عربي وغيرهما، ولذلك قال في الفتاوى: وقد انتسب إليهم طوائف من أهل البدع والزندقة، ولكن عند المحققين من أهل التصوف ليسوا منهم: كالحلاج مثلاً. انتهى.

ولمعرفة حقيقة التصوف وبعض طرقه راجع الفتاوى رقم: 8500، 10931، 10869، 13353، 13742، 20393، 21245، 4159.

ولا نعلم سبباً معيناً لدفن الشيخ في مقابر الصوفية، إلا أنه دفن فيها بجوار أخيه شرف الدين عبد الله، والدفن في مقابر الصوفية غير ممنوع إذ هم من المسلمين، والدفن في مقابر المسلمين هو الأصل، وقد علمنا أن هذه المقابر لا تختص بالصوفية وحدهم، بل دفن فيها غيرهم من المسلمين.

والله أعلم.

مواد ذات صلة | الفتاوى | المقالات | الصوتيات | المكتبة

الفرق بين تصوّف السلف والخلَف وحكم الانتماء للفرق الضالة دون الإيمان بمعتقداتهم

الدعاء عند القبر ووصف المدفون فيه بأنه قطب الوقت

حكم اتباع طرق التصوف وترديد أذكارهم، وهل يمكن وقوع الشرك في هذه الأمة؟

مآلات مصطلح الفناء عند الصوفية

إجابات شافية حول اتباع الطريقة التيجانية وأشباهها

التعامل مع منتسبي الطرق الصوفيه وطرق نصحهم

حكم تصميم برنامج لمشيخة الطرق الصوفية

العرض الموضوعي

العقيدة الإسلامية | القرآن الكريم
الحديث الشريف | السيرة النبوية
الدعوة ووسائلها | طب وإعلام وقضايا معاصرة
فكر وسياسة وفن | الفضائل والتراجم
الآداب والأخلاق والرقائق | الأذكار والأدعية
فقه العبادات | فقه المعاملات
فقه الأسرة المسلمة | فقه المواريث
فقه الجنايات | الحدود والتعزيرات
الأطعمة والأشربة والصيد | الأقضية والشهادات
الأيمان والنذور | اللباس والزينة
أخبار | تراجم وشخصيات
أصول الفقه وقواعده | مصادر الفقه الإسلامي



الأكثر مشاهدة

هل يجب الغسل من السائل الخارج من المرأة بعد المداعبة؟ موجبات الغسل	٥٧١
حكم السائل النازل من التفكير في الشهوة المني والمذي والودي	٥٦٢
صيام الأيام البيض من رجب لا يعد بدعة صيام التطوع	٤٥٩
تفسير قوله تعالى "..حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ.." مختارات من تفسير الآيات	٤٢٦
كيفية صلاة ركعتي الفجر وصلاة الصبح أحكام أخرى	٣٩٥
أنواع الإفرازات الخارجة من فرج المرأة وحكمها المني والمذي والودي	٣٨١
شرح حديث "خمس ليس لهن كفارة.." أحاديث نبوية مع شرحها	٣٢٦
الفرق بين مني المرأة ومذيها المني والمذي والودي	٣٢٠
شهر رجب وشعبان وما ورد فيها فضائل أخرى	٣٠٥





Available on the App Store




